المخطوطات القبطية



د. رءوف حبيب

مكتبة

المخطوطات القبطيــة

تحتاج صناعة المخطوطات فى تنفيذها الى توافر وسائل ثلاث رئيسية وهى المادة التى يكتب عليها وهو الورق ثم المادة التى يكتب بها وهو المداد بأنواعه المختلفة ، ثم الاداة التى تستخدم فى الكتابة وهو القلم . أما الورق فقد كانت مصر أسبق الامم التى قامت بصنعه من نبات البردى ، ولو أن ذكرت بعض المراجــع التاريخية ان أمة الصين القديمة كانت تشــارك مصر فى هذا المضـــمار . وقد ذكر « بلينى » ووصف الطريقة لصنعه وأيد أن صناعته كانت مقصورة على مصر حتى أيام الرومان . ولم يكن ما يصنع منه بقدر ما تحتاج اليه البلاد فحسب بل كان من بين الســلع التى كانت تصــدر الى الخارج . وقد ظل استعمال البردى (١) فى صناعة الورق حتى القرن التاسع أو العاشر الميلادى تقريبا ، ثم استبدل بعد ذلك بنوع اخر أبقى أثرا واقوى احتمالا للتاثيرات الجوية وهو الرق . وقــد كان للقبط دراية تامة بصنعه من جلود الغزال اذ كانت تنزع الى شرائح رقيقة جدا ثم تملح وتجفف حتى تصلح للكتابة عليها ، وكثيرا ماكانوا يعيدون استعمال الرقوق القديمة فى الكتابة بعد ازالة ما كان عليها من نصوص قديمة . وبهــذه الطريقة حرمنا من معلومات تاريخية هامة . وقد اســتمر استخدام الرقوق حتى القــرن الثالث عشر الميلادى . وقد وجدت عدة مجلدات كاملة من تلك الرقوق ، ومنهــا مجموعة المخطوطات العظيمة التى عثر عليها فى احدى أديرة الفيوم واشــتراها « بونت مورجان » الثرى الامريكى الشــهير ،وكذلك

---

(١) ان أقدم ما عرف للآن من المخطوطات البردية هو انجيــل يوحنا باللهجة الاخميمية وعثر عليه بالقرب من مدينة اخميم ويرجع تاريخه إلى القــرن الثانى للميلاد وقــد نشره العــلامة « هربرت طومسون » عام ١٩٢٤ ، دالاصل محفوظ فى المتحف البريطانى بلندن .

المجموعات الاخرى الرائعة التى منها ماهو محفوظ فى المكتبة الاهلية بباريس وغيرها من دور الكتب الاخرى فى العواصم الاوربية وأمريكا ومكتبة الفاتيكان بايطاليا وليدن فى هولندا وغيرها كما يوجد منها أيضا مجموعة (٢) قليلة فى مكتبة المتحف القبطى بمصر القديمة .

ومن أحدث الكتب عهدا المدونة على الرق مخطوط عن « تكريز الكنائس الجدد » وهو باللهجة القبطية البحيرية ومحفوظ فى مكتبة دير السوريان بوادى البطرون . ويرجع تاريخه الى عام ٨٩٧ للشهداء الموافق لسنة ١١٨١ للميلاد .

ثم تطورت صناعة الورق بعد القرن الثالث عشر تقريبا فصنع من الكتان وانتشر استعمال هذا النوع فى العصور الاسلامية حتى ذكر المؤرخ « تقى الدين المقريزى » أنه كان يوجد شارع خاص لمصانع الورق فى القاهرة كما اشتهرت الفيوم وبلدة « ببورى » قرب دمياط بهذه الصناعة .

أما صناعة المداد على اختلاف أنواعه فقد مهر جماعة

---

(٢) كانت جميع الاديرة والكنائس تزخر بالمخطوطات العديدة وما تبقى منها لا يكاد يذكر اذا قورن بما كانت تحويه البلاد فى الازمان السالفة وهذا يرجع بطبيعة الحال الى فترات الفتن والثورات التى كثيرا ما كانت تنتاب جميع جهات القطر فى العصور المختلفة ووقعت تلك المخطوطات فريسة للحريق والعبث والاهمال والجهل . وكثيرا ما كان يفد الى تلك الديار بعض الاجانب الذين تخصصوا فى مهمة جمع تلك المخطوطات بطرق الاحتيال على البسطاء من رجال الدين والاستيلاء عليها لقاء مبلغ زهيد من المال أو بعض الهدايا القليلة القيمة .

الرهبان (٣) فى الاديرة بصنعه وتشكيله . وكان يصنع الحبر المستعمل فى كتابة النصوص من مواد العفص والمرسين والجاز القبرصي والصمغ العربي . وقد وجدت بين أنقاض دير القزاز عند سفح التلال الواقعة غرب بلدة نقاده بالوجه القبلى على بعض المحابر ولا يزال فى قاعها آثار الحبر الجاف بأنواعه مما كان يستعمله الرهبان فى النساخة .

ومن بين العبارات التى عثر عليها مدونة على صفحات احدى المخطوطات الخاصة بالبسخة ما يؤيد دراية الرهبان التامة بفن النساخة وتكوين أنواع المداد المختلفة وهى تبين أن أحد رهبان دير الانبا انطونيوس فى الجبل الشرقى ويسمى « بطرس الدرونكى » كان اشهر نساخ (٤) عصره وكان ماهر فى

---

(٣) ورد فى كتاب الامير عمر طوسون عن « وادى النطرون » ص (٢١٢) أنه كان بدير أبى مقار بوادى النطرون جماعة من النساخ يجيدون رسم الحروف القبطية على اشكال طيور جميلة جذابة المنظر وكانوا يتقنون صنع الوان الحبر الذى يصورون به الحروف والرسوم حتى أنه فى أيام بطريركية الانبا غبريال بن أتريك فى أوائل القرن الثانى عشر طرد أحد رهبان الدير لسوء سلوكه فذهب الى الحاكم ووشى اليه بأن الرهبان يعملون الكيمياء . فأوفد الحاكم رسلا الى دير أبى مقار حيث وجدوا رهبانا نساخا وعندهم كتب حساب الابقطى وصنعة الاصباغ فظنوا أنها كتب الكيمياء فبعد أن نهبوا أوانى دير أنبا بشوى قبضوا على النساخ وعلى بعض رجال الدين وأحضروهم حيث مثلوا أمام الوزير وقتئذ ولما تحقق أن هذه هى طريقة صنع الالوان والاحبار التى كانوا يستعملونها فى النساخة أخلى سبيلهم وأعطى لهم كتاب الامان وارسلهم الى اديرتهم مكرمين.

(٤) يروى الراهب « بطرس الدرونكى » أنه كان بدير الانبا أنطونيوس مائة من الرهبان النساخ يقومون بمهمة نساخة الكتب =

كيفيـــة تركيب الحـــبر والالـــوان اللازمة لتزيين المخطـــوطات بالوان (٥) عديدة براقة تأخذ بالالباب وتبهج الناظر اليها وخصوصا رسم الصور والزخارف المختلفة التى منها ما تم تنفيذه باتقان ودقة فائقة تنتزع الاعجاب والتقدير وتبين مدى البراعة والقـــدرة الفنية التى امتاز بها رهبان تلك الاديرة وكتابهم فى تلك الازمنة العريقة فى الاصالة والقدم . وكان من المداد الاسود والاصفر والازرق والاخضر والذهبى والفضى يستخرج الدهان اللازم للتصوير .

أما اداة الكتابة فكانوا يستعملون عيدان الغاب التى يزخر نموها فى أماكن عديدة من القطر وعلى الاخص فى مناطق عديدة من الفيوم . ولدينا فى المتحف القبطى مجموعة وافرة من تلك الاقـــلام من أقدم العصور القبطية . ولا تزال هذه الاقلام الآن مستعملة فى كتاتيب القرى فى الكتابة . كما توجد لتلك الاقـــلام مقالم بعضـــها خشبية وبعضها جلدية لحفظها .

أما المخطوطات التى أمكن العثـــور عليها فتنقســـم بحسب اللغات المكتوبة بها الى أربعة أنواع هى :

=

القديمة . وقد اختص كل عشرة منهم بنسخ صنف خاص من الكتب المقدسة وكان لهم رئيس يشرف على أعمالهم كما ذكر انه هو نفسه نسخ كتبا كثيرة لعديد من كنائس القاهرة .

(٥) كان اللون الاحمر يستعمل فى كتابة العناوين وبدء الفصول واللون الاسود فى كتابة النصـــوص . اما الالوان الاخـــرى فكانت تستعمل لتزيين صفحات المخطوطات ، اما برسم الصلبان او بصور الشهداء أو القديسين أو الرسل أو الملائكة او بموضوعات اخرى دينية مقتبسة من الكتاب المقدس وأحيانا تزخرف برسوم الطيور او الحيوانات الوديعة أو بغيرها من الاشكال النباتية أو الهندسية .

(أ) مخطوطات مدونة باللغة اليونانية وهى أقدمها عهـــدا .

(ب) مخطوطات يونانية ومترجمة فى نفس الوقت باللغة القبطية

(ج) مخطوطات باللغة القبطية وما وجد منها يعد اكبر مجموعة من المخطوطات .

(د) مخطوطات باللغة القبطيـــة وبجانبهـــا الترجمة باللغـــة العربية (٦) . وان اكثر ما يوجد الآن فى جميع مكتبات العالم الهامة كالفاتيكان والمكتبة الاهلية بباريس ومكاتب الديوره وعلى الاخص مكتبة دير سانت كترين (٧) فى شبه جزيرة طور سيناء ومكتبة الدار البطريركية القبطية هى من المخطوطات السالفة الذكر .

---

(٦) فى خلافة الوليد بن عبد الملك أمر باحلال اللغة العربيـــة محل القبطية وشرع القبط فى ترجمة الكتب القبطية الى العـــربية . وأمر البطريرك غبريال الثانى عام ١٤٤٠ للميلاد الاساقفة بتفسير العقيدة والصلوات بالعربية ، واستمر اســـتعمال القبطية فى نفس الوقت فى الصلوات فى الكنائس . ويلاحظ أنه حتى القرن ١٣ كان الكثير من القبط يجهلون العـــربية ولكى يســـهل عليهم نطقها كانوا يدونونها بحروف قبطية ــ وقد وجدت بعض أوراق خطية عربيـــة مكتوبة بأحرف قبطية ومنها مخطوط عثر عليه بدير أبى مقار بوادى النطرون محفوظ بالمتحف القبطى وتولى نشره العالم القبطى المرحوم الدكتور جورجى بك صبحى .

(٧) يحتوى دير ســـانت كترين على مكتبة من افخـــر واروع مكتبات الدنيا بأسرها وفيها من الكنـــوز العلمية والفنيـــة والاثرية ما يفوق كل وصف وتزخر بمخطوطات لا حصر لها من جميع اللغات والاشكال والعصور ، بل وهى من جميع فروع العلم والمعرفة ، كما أنها تمتاز بمجموعة نادرة من اللفائف والوثائق المختلفة الاحجـــام والاطوال ، ولقد يصل بعضها الى عدة أمتار فى أطوالها ، وهى عبارة

وقد كانت تلك المخطوطات تغلف باغطية من الجلد لحمايتها من التلف ، ولذا انتعشت على ذلك صناعة التجليد فى الاديرة وتقدمت الى درجة فاخرة وكان من بين رهبان كل دير فئة تقوم بمهمة تجليد المخطوطات كما كانوا يزينوها من الخارج بنقوش زخرفية جميلة أو أحيانا بصور الرسل أو القديسين . وكان لديهم

=

عن مراسيم وفرامانات وعهود أصدرها خلفاء وسلاطين الاسلام توصية لصالح رهبان الدير والعمل على تأمينهم وراحتهم ، ويقال أنها تزيد على الالفين من القطع ، وأقدمها يرجع الى القرن الثانى عشر للميلاد أى منذ العصر الذى أنشىء فيه الجامع فى العصر الفاطمى ووجود هذه العهود والمواثيق لدليل على مدى ما اتسمت به العلاقات من روح التسامح والمحبة بين الخلفاء والسلاطين وبين الرعايا المسيحيين .

وأعظم النفائس الخطية الذائعة الصيت التى تضمها مكتبة الدير هو المخطوط النادر المعروف باسم « توراة سينا Codex Sinaiticus » وقيل أنه يرجع الى القرن الرابع الميلادى ، وقد اكتشفه فى مكتبة الدير العالم الالمانى « تيشندورف » "Tischendorf" عام ١٨٩٦ للميلاد ، وحمله الى مدينة بطرسبورج وعرضه على قيصر الروسيا وقتئذ ، فاشتراه بمبلغ كبير من المال الى أن جاءت الثورة الروسية السوفيتية ، وتمكن المتحف البريطانى فى لندن من الحصول عليه واقتنائه بعد أن دفع مبلغا باهظا قدر بمائة الف من الجنيهات الذهبية . أما التوراة السوريانى "Codex Syriacus" ، وهو من أندر الكنوز الدينية من القرن الخامس للميلاد ، فلا زال باقيا للآن فى مكتبة الدير المذكور ، وهو الترجمة السريانية للتوراة ، ومأخوذ من نص يونانى يرجع تاريخه الى حوالى القرن الثانى الميلادى ، ولذلك يحتمل أنه أقدم ترجمة عرفت للكتاب المقدس .

اختام منقوشة استخدمت لضغط أغطية المخطوطات الجلدية لتزيينها وقد عثر فى بعض الديورة على كثير من تلك الاختام وادوات التجليد المختلفة . وكانت تلصق ملازم الكتاب بمزيج من الحلبة المسحوقة والملح المغلى على النار وهى نفس الطريقة المستعملة الى الآن فى أغلب الاديرة . وكانت الفكرة فى ذلك ترمى الى تجنب كافة الحشرات والآفات التى تفتك بالمخطوطات والاوراق وتجعلها قابلة للعطب والتلف السريع .

ومن مميزات العصر القبطى التى تسجل بالفخر والاجلال والتقدير أنه العهد الذهبى الذى بدات تظهر فيه صناعة الكتب لاول مرة فى تاريخ العلم ، اذ فيه بدأت فكرة تكوين المخطوط من صفحات بأرقام مسلسلة ، وقبلا كانت تستعمل اللفائف البردية أو الشقافة أو العظام أو قطع الحجر أو اللوحات الخشبية . وكان من نتيجة انتشار الكتب والمخطوطات هذه أنها مهدت السبيل لنشر العلوم والفنون على اختلافها وبدأت فكرة الثقافة وفروع المعرفة عن أهمية رهبان القبط وكتابهم اذ يعدون بحق الرواد الاوائل الذين أمدوا الانسانية بتلك الكنوز العلمية الخالدة فكان فضلهم فى هذا المضمار عظيما .

وقد أفرد المتحف القبطى قاعة خاصة فى الطابق الثانى بجناحه الجديد لاهم المخطوطات والاوراق الخطية على اختلاف أنواعها وقطع الاحجار والعظام والشقافة والاخشاب والنسيج التى استعملت كمواد لكتابة النصوص القبطية عليها ، كذلك بعض الادوات التى استخدمت فى الكتابة كالاقلام الخشبية والغاب والمحابر المختلفة الاشكال وبعض الصناديق والاغطية الفضية الدقيقة الصنع الجميلة النقوش وبعض الاغلفة من الجلد لحفظ الكتب الخطية الهامة بداخلها وقاية لها من التلف — على ان جميع تلك الادوات المتنوعة فى موادها وخصوصا المعدنية منها ان دلت على شىء فانها تبين مدى ما وصل اليه رهبان القبط من شأو مرموق فى الصناعة فى ازمان مبكرة .

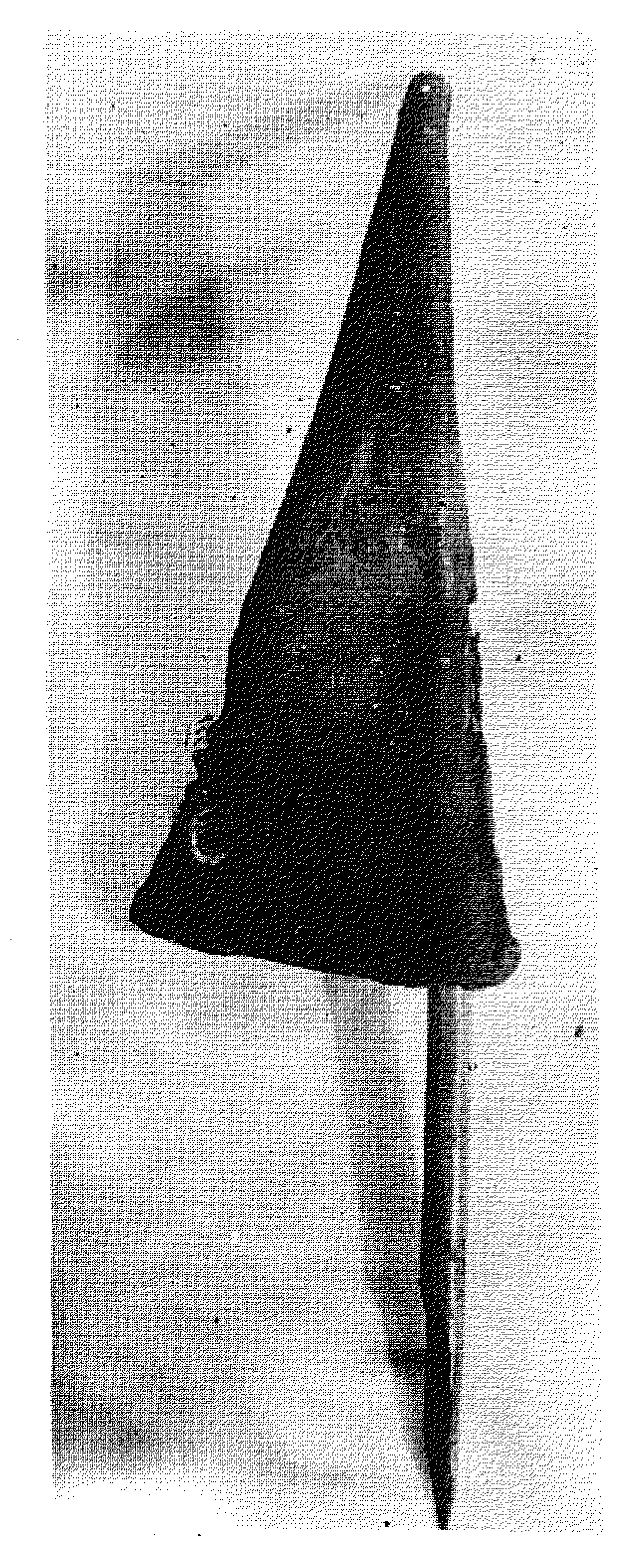
رءوف

ورقة من البردى تحتوى على نصوص بالقبطية ولعلها
ترجع الى القرن الرابع/ الخامس الميلادى .

Leaf of papyrus including Coptic texts probably from the 4th/5th century.

مقلمة قديمة من الجلد استخدمها كتبة القبط

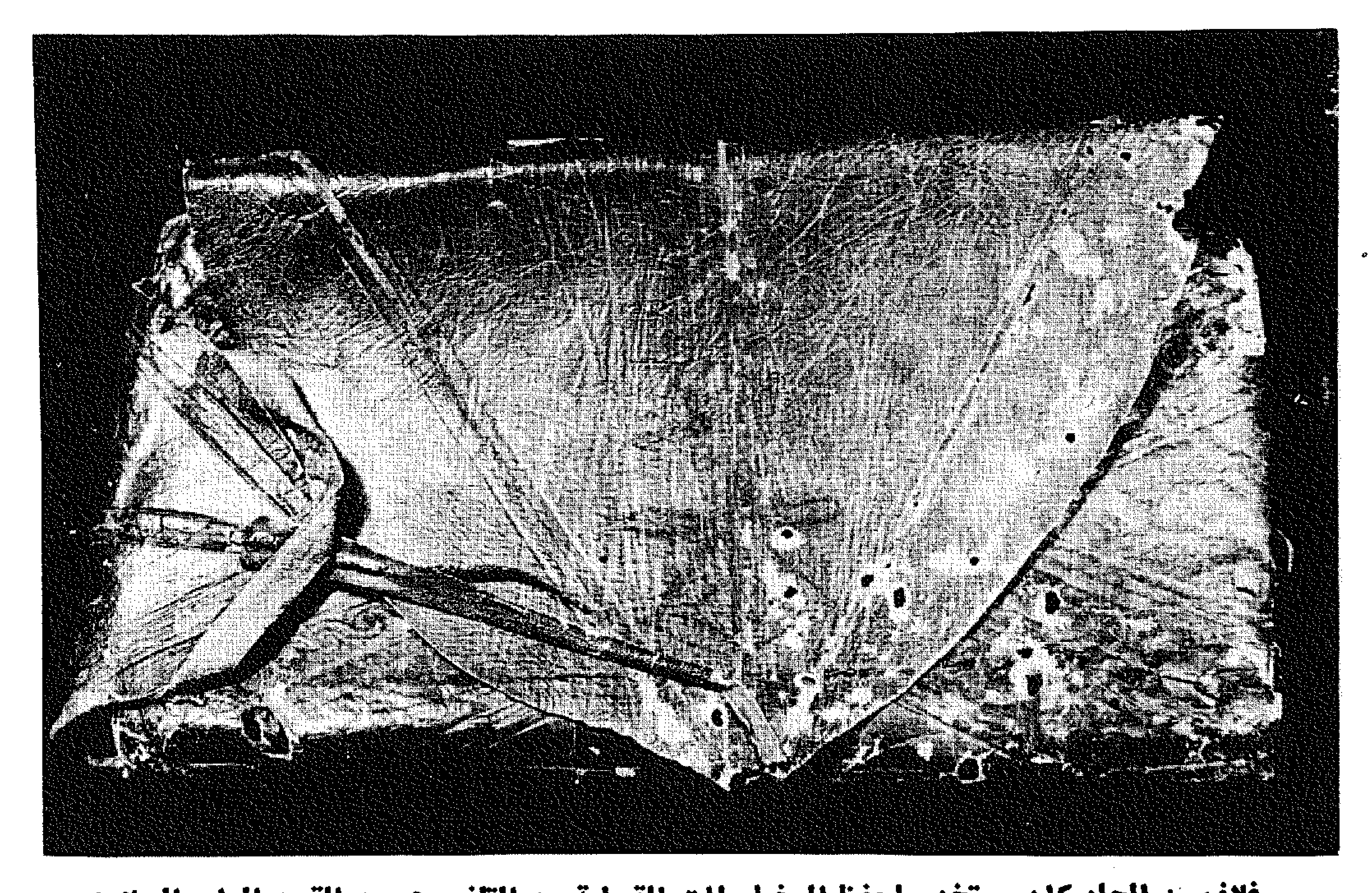
لحفظ اقلام الغاب ، من القرن الرابع الميلادى ،



Old leather pen-case, used by the

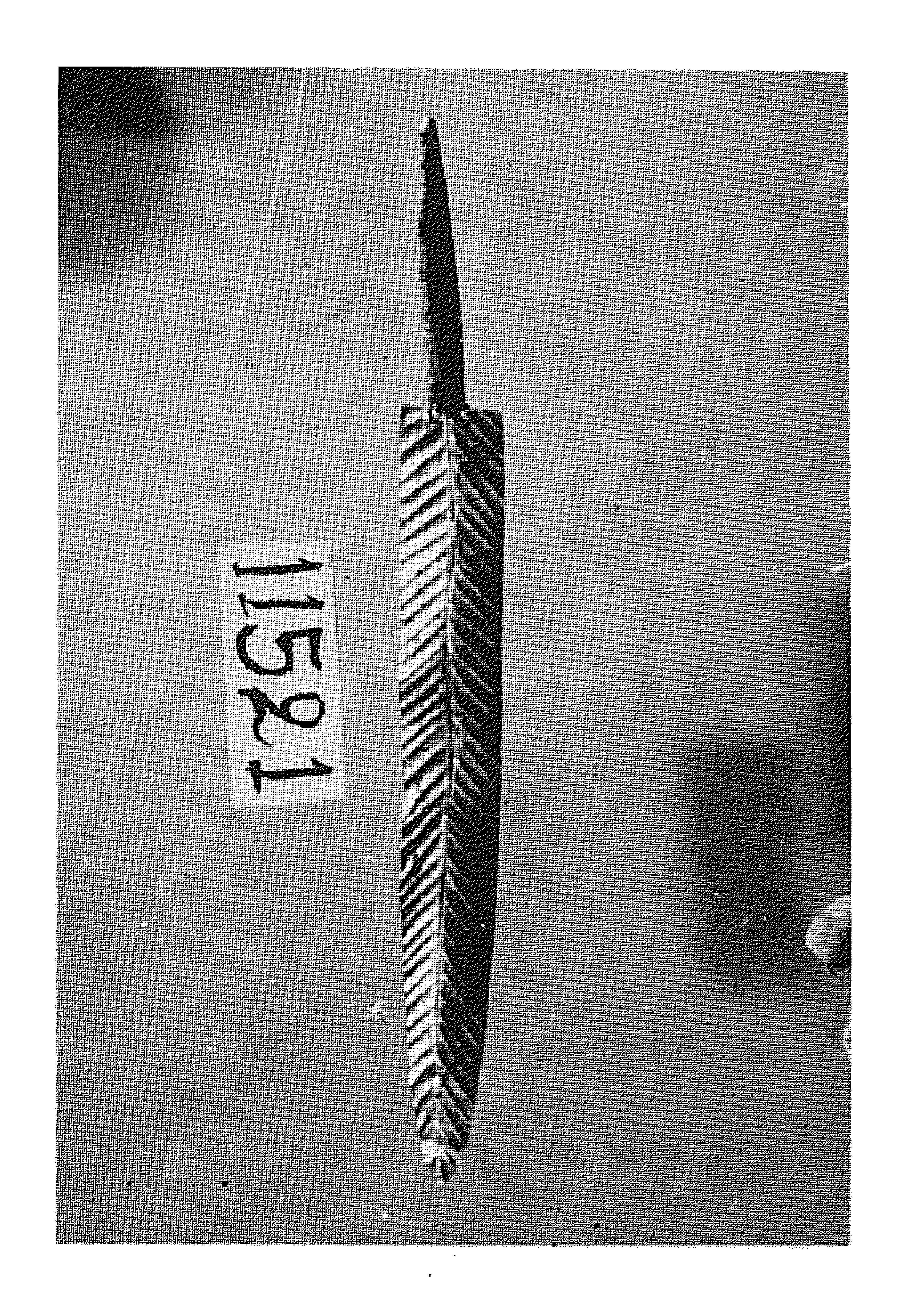
Coptic scribes for keeping reed-pens.

4 th century.



غلاف من الجلد كان يستخدم لحفظ المخطوطات القبطية من التلف وهو من القرن الرابع الميلادى .

Old leather binding for preserving Coptic manuscripts from deterioration 4th. Century.



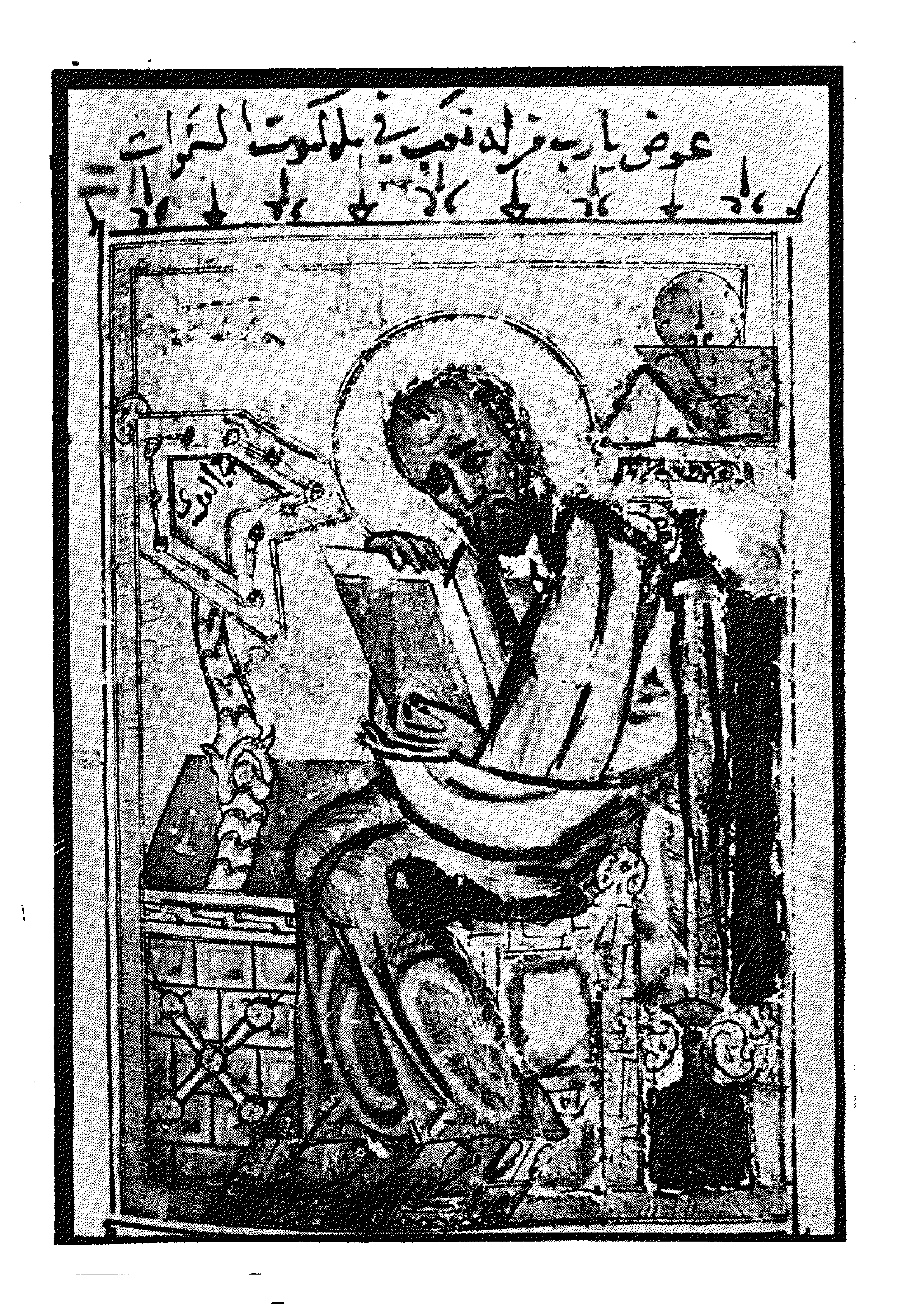
ريشة مصنوعة من الفضة كانت تستخدم فى الكتابة قديما .

Thin feather fabricated from silver, used for writing in remote days.



صندوق أنجيل فضى مزخرف بنقوش نباتيه ونصوص قبطية بارزة يتوسطها الصليب . من القرن الرابع عشر/ الخامس عشر .

Silver chest for a gospel ornamented with floral designs and Coptic exts in relief with the cross in the center. XIVth/cent.



Goloured design from an important liturgical manuscript decorated with gold leaf with the representation of a portrait showing John, the Evangelist.

رسم من مخطوط البشائر بالألوان ومزين بالليقة الذهبية والصئرة تمثل يوحنا الأنجيلى.

مخطوطات باللغة القبطية والعربية

Coptic and Arabic Manuscripts

مخطوطات قبطية عربية

Coptic Arabic manuscripts

Syriac, Armenian, Georgian, Coptic, Ethiopic, Slavonic and Arabic manuscripts. They required much time and expert groups of scholars to be well-examined and defined.

The most outstanding manuscript which the library included is the "**Codex Sinaiticus**", which was taken first to the old St. Petersberg in the 19th. century by the German scholar "Tischendorf", and then recently purchased during the time of the Soviet Revolution by the British Museum in London for the enormous sum of 100,000 pounds sterling in gold. Then the "**Codex Syriac**", however, still semains in the library of the monastery. It is the fifth century Syriac translation of the Bible based on a second Greek text and is thus believed to be the most ancient recension of the Holy Scripture.

RAOUF HABIB

The Coptic era is distinguished by many remarkable achievements, among which is the fact that it was the epoch in whith the use of rolls of papyrus, ostraca, flakes of stone, bones and wooden boards was eclipsed and book-making as we know it appeared for the first time in history. The idea of pagination was also adopted. This resulted the spread of books and manuscripts dealing with many branches of knowledge and in this way, culture flourished through all the world by Coptic monks and their scribes being the former pioneers in this favourable and distinguished role.

The Museum has devoted a special hall on the Upper Floor of the New Wing to manuscripts and some various kinds of limestone flakes, ostraca, bones, wooden-plates and textiles upon which Coptic texts were written. There are also some of the tools employed in writing, as wood and reed-pens, ink-pots, pen-cases, silver-boxes and coverings ornamented with fine decorations, and some leather bindings for protecting the most important manuscripts.

Let it be understood that these various utensils are made of different materials of which the metal-ones are fabricated skilfully and accurately in such a way which indicates the capable standard of the Coptic monks in industry during that remote date.

It is most essential to record the most tremendous treasures of manuscripts which have recently been discovered in the remarkable library of the Monastery of St. Catherine, In the Pennsula of Sinai.

It is stated that the total collection of its various groups exceeds 3000 tomes. They are of different languages : Greek,

used when Arabic had supplanted Coptic as the language of Egypt.

e) Arabic manuscripts, used in abundance after the spread of the Arabic language in the country.

These manuscripts were covered with leather bindings for their protection, so that the art of binding also flourished in the monasteries and attained a splendid standard. Among the monks of each monastery, there was a group trained in this profession, and they ornamented the outside coverings with fine designs or with the figures of apostles or saints by embossing them with special carved seals. Many of these seals and various tools for binding have been found in the monasteries.

The monks used, as it happens now in convents, to stick the pamphlets of the manuscripts with a mixture of powdered fenugreek and salt after they were boiled together, in order to avoid all the harmful insects and worms that usually seduce the manuscripts and expose them to rapid destruction.

=

Coptic. The Copts then began to translate the Coptic books into Arabic. In 1140, the Patriarch Gabriel II ordered the bishops to explain the prayers and the faith in Arabic, but Coptic was still used in the churches for prayers. Up till the 13th. century, it has been noted the many copts understood Arabic badly, and they were obliged to write it in Coptic letters in order to be able to pronounce it easily. Some Arabic manuscripts, written in Coptic letters have been found, of which a manuscript, once at Abu-Makar Convent in Wadi-el-Natrun and now kept in the Coptic Museum, has been published by the late Coptic scholar Dr, G. Sobhy.

making colours [5] for ornamenting manuscripts, pictures, and the various decorations. Mixing the different sorts of red, black, yellow, blue, green, gold and silver ink, he formed the pigment used for painting.

As regards his writing tools, the copyist employed reeds, and the Museum possesses many of them together with wooden or leather pen-cases. Such reeds are still used in writing in small village schools.

The manuscripts are on papyrus or parchment or paper are divided into five principal groups :

a) Liturgical manuscripts written in Greek. These are the oldest.

b) Bilingual manuscripts in Greek and Coptic. These were in common use before the Arab Conquest.

c) Pure Coptic manuscripts of different periods.

d) Bilingual manuscripts in Coptic and Arabic. [6] They were

---

(5) Red was employed for writing the titles and the beginning of the chapters, and black for texts. The other colours were used for ornamenting the pages of manuscripts by painting crosses or martyrs, saints, apostles, angels or other biblical characters or scenes. Sometimes they were decorated with pictures of birds or tame animals, or with floral and geometrical patterns.

(6) All the important Libraries of the world mentioned before, include manuscripts of this kind, particularly the Library of St. Catherine's Monastery in Sinai and the Library of the Coptic Patriarchate. During the Caliphate of El-Walid Ibn Abdul-Malik, it was ordered that Arabic should replace

ink used in writing was made of special materials to which gum arabic was generally added. Among the ruins of Deir-el-Gazaz, near the foot of the hills lying west Naqada, some ink-pots have been found at the bottom of which were traces of various sorts of dry ink which the monks employed in copying. Among the references recorded on a page of a liturgical manuscript testifying to the exquisite skill of the monks in the art of making the various kinds of ink, is the statement that one of the monks in the monastery of St. Antony in the "Eastern Mountain", named Peter the Dronkian, was the most famous copyist (4) of his time. He was extremely skilful in the art of

---

=

ing and painting. At the beginning of the 12th. century, in the time of Anba Gabriel ibn Tarik, the Patriarch, a monk was dismissed from his monastery for misbehaviour. He, then hastened to the ruler, slandering the monks by saying that they were making chemical experiments (magic). No sooner did the governor hear the story, than he sent messengers to the monastery of Abu-Makar, where they found copyists with books dealing with the special Coptic arithmetic and the making of dyes. They thought that these were books on alchemy. After they had pillaged the vessels of the monastery of Anba Bishoi, they arrested the copyists with some of the clergy and brought them to the Vizier. He, however sent them back to their monastery with reverence when the investigation proved their innocence.

(4) The monk Peter the Dronkian states that there were 100 copyists in the monastery of St. Anthony. They were expert in copying old manuscripts. Every ten were responsible for copying a particular sort of a sacred book with a chief superintending them. He himself mentions that he copied many books for several churches in Cairo.

Library in Paris, the Vatican Library in Italy, the Leiden Library in Holland, and so on. A few parchments are also preserved in the Library of the Coptic Museum in Old Cairo.

The latest parchment manuscript is preserved in the Library of Deir-el-Sourian in Wadi-el-Natrun. It is written in the Bohairic dialect on "The Consecration of the New Churches", and it is dated to the year 897 A.M. (1181 A.D.) (2).

Soon after the 13th. century a revolution took place with the appearance of linen paper. Its manufacture flourished in the Islamic periods, and the Arab historian Makrizi states that there was a special street for paper factories in Cairo. The city of Fayum and the town of Bebory near Damietta were also renowned for this industry.

Ink — making of various sorts and colours was in the charge of a skilful group of monks (3) in the monasteries. The

---

(2) All the ancient monasteries and churches had many manuscripts, but their remains are very scanty, due to the catastrophes that afflicted the country at different times. Great numbers of these manuscripts were burnt, torn up or stolen. Many have been collected by foreigners who came to Egypt for this purpose. They were expert in obtaining them from the simple clergy or monks by offering them trifling sums of money or presents of little value.

(3) Prince Omar Tussun mentions in his book about Wadi el-Natrun that in the monastery of Abu-Makar, there was a group of copyists capable of drawing the Coptic letters in the form of fine and attractive bird figures. They were well acquainted with the fabrication of coloured inks used for letter- =

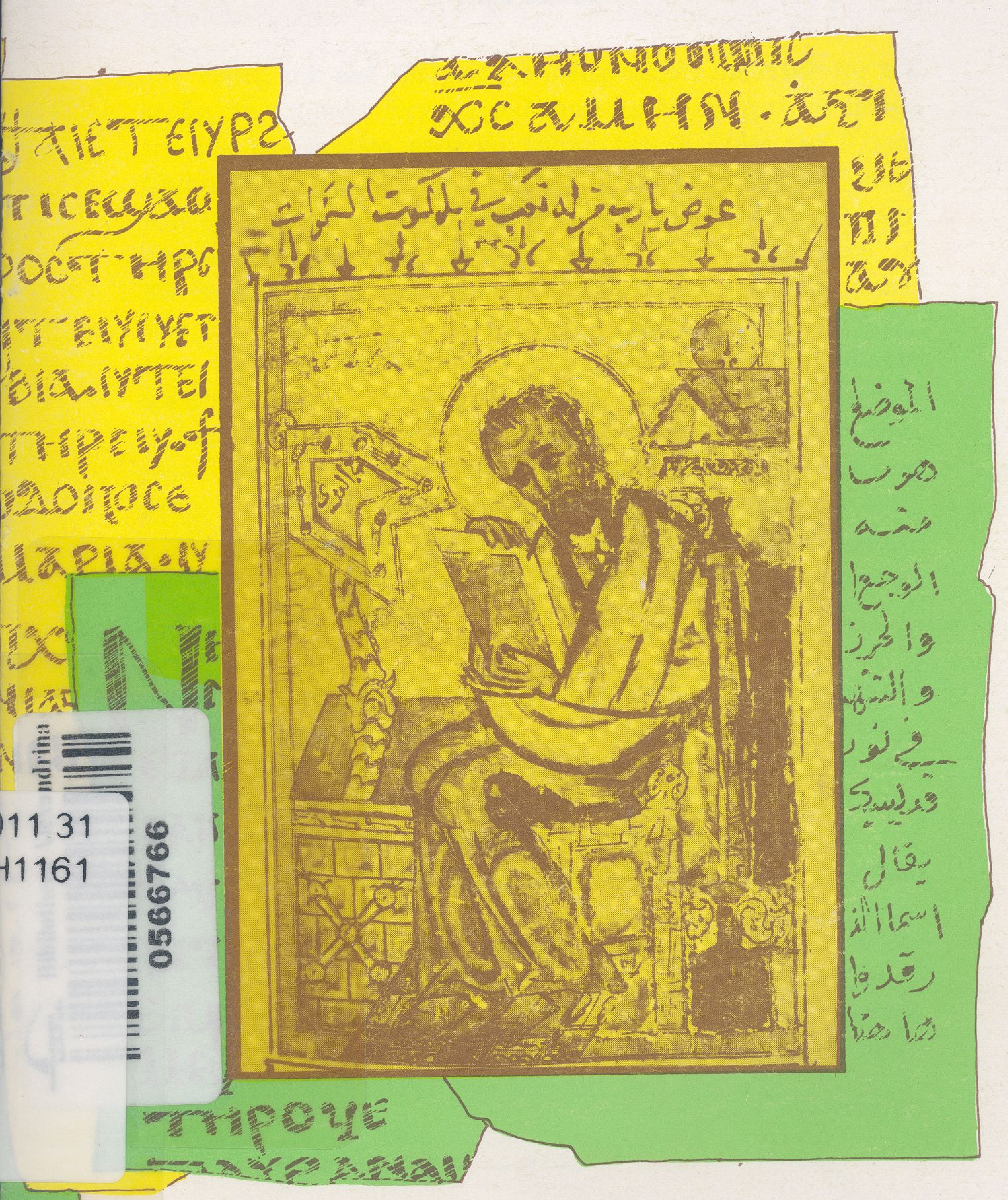
COPTIC MANUSCRIPTS

Paper, ink and the pen are indispensable materials for the scribe. In antipuity Egypt stood supreme for its papyrus industry, the best writing material known before paper came from China. Pliny describes the method of manufacture and states that its industry was restricted to the Egyptians till the Roman period. Not only was it manufactured to satisfy the needs of the country, but it was also among the leading goods exported. The use of papyrus (1) lasted nearly to the 10th. century A.D., after which it was replaced by parchment, a more durable material. The Copts acquired exquisite skill in the manufacture of parchment from the skins of gazelles prepared in very thin slices, which were then salted and dried until fit for writing upon. At the same time, old parchment was frequently re-used after erasing the old texts. Many valuable literary and historical works have thus been lost. The usc of parchment continued until the 13th. century.

It is noteworthy that very large and complete manuscripts on parchment have been found, especially the wonderful collection excavated in one of the monasteries of the Fayum and bought by the rich American Pierpont Morgan. Other remarkable groups are now preserved in the big libraries of the European and American capitals especially the National

(1) The oldest biblical papyrus known is the Gospel of St. John, written in the Akhmimic dialect. It was found near Akhmin in Upper Egypt and it dates back to the 2nd. century A.D. It was published by the scolar Herbert Thompson in 1924. The original is in the British Museum in London.

COPTIC MANUSCRIPTS



MAHABBA
BOOKSHOP
20 KAMEL SEDKY, FAGGALLA,
CAIRO, EGYPT. TEL.903825

Dr. RAOUF HABIB